

قائلين:

- لا تبشس هكذا . من رأى بلوى غيره هانت عليه بلواه . أنظر لنا
نحن فيه من مشاكل تجد نفسك أفضل حالاً!

فإن كانوا صادقين في هذه المواساة فلماذا سؤلهم السابق؟!!

مع تكرار فعلتهم بدأت أنتبه إلى أن المتزوجين بوجه عام قد
أصبحوا أسرى علة خطيرة، مرض نفسي جديد تماماً على علم
النفس .

* أكروبات:

ركزت أضواء السيرك إلى أعلى وبدأت ألعاب الأكروبات
والتراييز، امرأتان ورجلان ولعبة أرجحة خطيرة في الهواء حبست
أنفاس الناس، ووترتني وكنت أريد إراحة الأعصاب فأخفضت عيني
ولم أتابع . . ولعل سهير عادت الآن إلى برلين! . . . لكن إن صحت
فراستي بالنسبة لأصدقائي المتزوجين فأنتني أكون قد وضعت يدي
على اكتشاف إنساني هام، وذلك مع بلوغي العام الرابع بعد الأربعين
من عمري العجيب !

ففي زمن قديم لا أعيه كانت الحياة أقل تعقيداً وأرخص سعراً
وأوفر طعاماً، وأكد جدي في ثقة أن الأرض نفسها كانت أقل
دوراناً! . . في ذلك الزمن كان الشاب الأعزب يحسد زميله المتزوج
لتمتعه بالاستقرار وباللقمة الهنية والثياب المكوية وبالمرأة التي في